

حكم الشرع في قتل النفس بغير حق

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كيف اتعامل مع قاتل ابي

بالشريعة عظيم. قال سبحانه وغضب الله عليه ولعنه وعدله عذاب عظيم وقال عليه الصلاة يأتي - [00:00:05](#)

تقاتل وكل يوم القيامة تشكو اولاده الدم. وجاءت الاخبار عن النبي عليه الصلاة والسلام كثيرة في هذا الشأن وقال عليه الصلاة والسلام

لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب - [00:00:35](#)

من حراما فاذا اصاب دفارا بلح. بلح؟ ايه طبعاً. وجاء ابن عباس قتل انسان قال هل من توبة؟ قال استكثر من الماء البارد. استكثر من

الماء البارد. يعني ان ما لك - [00:00:55](#)

وهذا قال ابن عباس من باب التشديد لانه ربما يأتيه شاب في عيون الشرف من الشر وشد العين ويأتيه الانسان يخشى عليهم لكن

هذه دليل عظيمة قال عليه الصلاة والسلام تركوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل النفس قتل النفس من الموبقات العظيمة -

[00:01:15](#)

فمن وقع فيها فهو في خطر عظيم لكن مقتول من اولاده والحالة يرفض فيها هل يعبد عفوا تام هل يعفو مثلاً جدياً؟ هل يقتصرون

بالخيانة؟ من قتل له قتيل فهو من بين - [00:01:45](#)

انه ذكر ما او خمر فاهله فاذا عند ابي داود يعني اما ان يقتص واما ان يعفو واما ان يأخذ الدية ومن حيث لرفع اهله بين خيرته. اما

ان يعفو اما يقال واما ان يعفو. الامر راجع - [00:02:15](#)

وينظر ما هو الاصل اذا كان هذا القاتل القاتل معتدي ظالم دماء وهذا في الحقيقة اذا كان هناك ولي امر مثلاً يعني اذا كان قد يكون

هذه في بلد يعني يكثر في الفساد والشر وليس هناك من يقوم بالامر او طلب الامر في اهل البيت كما يقع في بعض بلاد المسلمين

اليوم هذه لها حال - [00:02:45](#)

لكن حينما تكون لديك ولاية ويكون انسان يتعدى على النفوس فهذا ما يعفى عنه وقال الغيرة لا يجوز العفو عنه. هو قول مالك رحمه

الله والصواب. الذي يقطن الغيلا وان الانسان اغتال انسان - [00:03:15](#)

الغيرة هي الخداع خلاف لما يكون القتل هل المواجهة مثلاً مواجهة هذا حال حينما يعطي الإنسان يأتيه او يأمن ان يؤمنوا يدعوه مثلاً

الى متى ويأذن هذا يقول تذهب معي لمكان كذا - [00:03:35](#)

ويقتله والعياذ بالله كما يقع هذه الغيبة وقتل الغيبة هذا اختار شيخ الاسلام رحمه الله انه لا يجوز العب فيه يعني فساد الله بخلاف

يكون على عصبه او مواجهة هذا الى اولياء الدم - [00:03:55](#)

ما هو الاصلح لمثل هذا الامر فان رأى الاصلح العفو وان نقاتل ندم ويعني رجع رأى ذلك منه فعفى عنه فهو يرجى ان والنبي عليه

الصلاة والسلام لما جاءه رجل - [00:04:15](#)

من قتل رجلاً جاءه رجل وامسك برجل قاتل ممسك بلسعته ان رجلاً ممسكاً في تسعة رجل يعني خير او صيكم به قال يا رسول ان

هذا قتل اخ. قتل اخي. فقال عليه الصلاة والسلام دون تعيين - [00:04:45](#)

يعني انه قال له عليه الصلاة والسلام ما معناه؟ انه له ان يقتله ثم لما ولي قال عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام ان

قتلهم او مثلهم. وله ذلك يعني انه ماذا؟ اختص واخذ حقه - [00:05:15](#)

في باب القصاص. ليس انه من جهة انه من جهة الاعتداء لكن انه مثله لانه اختص به ثم بعد ذلك اطلقه وقال كلامي معناه انه عفا عنه

فاذا رأى ولي الدم العفو لكن يكون لازم حينما يرى - 00:05:35
التوبة والندم. وان كان على كل وينظر في هذا الامر مع اهل العلم في بلد اسأله سبحانه وتعالى لي ولكم التوفيق والسداد والعلم
النافع والمصالح وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:05:55